[314] وثيابه فقاسمني دينارا دينارا ودرهما درهما وثوبا ثوبا وأعطاني قيمة ما لم يمكن قسمته وفي كل شئ من ذلك يقول: يا أخي هل سررتك ؟ فأقول إي وا وزدت على السرور. ثم استدعى العمل فأسقط ما كان باسمي وأعطاني براءة مما يوجبه علي عنه وودعته وانصرفت عنه، فقلت: لا أقدر على مكافاة هذا الرجل إلا بأن أحج في قابل وأدعو له وألقى الصابر واعرفه فعله، ففعلت ولقيت مولاي الصابر عليه السلام وجعلت احدثه ووجهه يتهلل فرحا، فقلت: يا مولاي هل سرك ذلك ؟ فقال: إي وا لقد سرني وسر أمير المؤمنين عليه السلام وا لقد سر جدي رسول ا صلى ا عليه واله وا لقد سر ا تعالى. أقول: رواه في عدة الداعي عن الحسن بن يقطين، عن أبيه عن جده وذكر فيه الصادق عليه السلام مكان الكاظم وما هنا أظهر. 70 - ختص: وقال الكاظم عليه السلام لعلي بن يقطين: من سر مومنا فبا بدأ وبالنبي صلى ا عليه واله ثنى، وبنا ثلث، وقال عليه السلام إن حسنة ادخرها لثلاثة: لامام عادل ومؤمن حكم أخاه في ماله، ومن سعى لاخيه المؤمن في حاجته. وباسناده قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لكميل بن زياد: يا كميل مر أهلك أن يسعوا في المكارم ويدلجوا (1) في حاجة من هو نائم فوالذي نفسي بيده ما أدخل أحد على قلب مؤمن سرورا إلا خلق ا من ذلك السرور لطفا فإذا نزلت به نائبة كان أسرع إليها من السيل في انحداره حتى يطردها عنه كما يطرد غريبة الابل (2). 71 - كشف: قال الحافظ عبد العزيز: روى محمد بن مجيب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده رفعه قال ما من مؤمن أدخل على قوم سرورا إلا خلق ا من ذلك السرور ملكا يعبد ا تعالى ويمجده ويوحده، فإذا صار المؤمن في لحده أتاه السرور الذي أدخله عليه فيقول: أما تعرفني ؟ فيقول: ومن أنت ؟ فيقول: أنا السرور الذي

_____ (1) في نسخة النهج الاتى تحت الرقم 82 " أن يروحوا في كسب المكارم ويدلجوا في حاجة من هو نائم " والرواح السير بالعشى، والادلاج السير آخر الليل. (2) لم نجده في الاختصاص المطبوع. والظاهر أنه تتمه الحديث السابق من كتاب قضاء الحقوق. _____